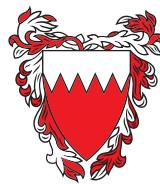


KINGDOM OF BAHRAIN

Ministry of Education



مُمَلَّكَة البحْرَنُ  
وزَارَة التَّرَبِّيَةِ وَالْتَّعْلِيمِ

# التربية الإسلامية

## للصف السادس الابتدائي

### الجزء الثاني





قررت وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين تدريس هذا الكتاب في مدارسها الابتدائية

إدارة المناهج

# التربيـة الإـسلامـيـة

لأصنـفـ السـادـسـ الـابـتدـائـيـ

(الجزء الثاني)

منـاجـيـ

مـتعـةـ التـعـلـيمـ الـهـادـفـ



الطبعة الأولى

٢٠١٧ - هـ ١٤٣٨ مـ

حقوق الطبع محفوظة لوزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين

الإعداد

فريق متخصص من إدارة المناهج

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ  
الْحٰمِدُ لِلّٰهِ الْعَظِيْمِ





حَضْرَةِ صَاحِبِ الْجَلَالِ الْمَلِكِ حَمَدُ بْنُ عَلَيْهِ الْخَلِيفَةُ  
مَلِكُ مَبْلَكَتَةِ الْبَحْرَينِ الْمُفْدَى



# المحتوى

الصفحة	الدرس
٩	مقدمة
	<b>أولاً - مجال التلاوة والتجويد</b>
١٢	- أحكام الراء.
١٥	- علامات الوقف.
١٨	- سورة الحاقة.
٢١	- سورة المعارج.
	<b>ثانياً - مجال العقيدة</b>
٢٤	- الإيمان بالقدر.
٢٦	" حديث " المؤمن القوي ..."
	<b>ثالثاً - مجال العبادات</b>
٣٢	- الحج.
٣٥	سورة البقرة، الآية (١٩٧)

# تابع : المحتوى

الصفحة	الدرس
	<b>رابعاً - مجال السيرة والشخصيات</b>
٤٠	- غزوة الخندق.
٤٣	سورة الصف، الآيات (١٣-١٠)
٤٨	- سيدنا عيسى عليه السلام.
	<b>خامساً - مجال الأخلاق والتهذيب</b>
٥٤	- الإخلاص.
٥٦	"حديث " إنما الأعمال بالنيات ..."
٦١	- التواضع.
٦٣	سورة الفرقان، الآيات (٦٧-٦٣)

# مُقَدَّسَةٌ

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على رسوله الكريم، وعلى آله وصحبه أجمعين،  
ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد:

فهذا هو الجزء الثاني من كتاب **التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي**،  
نقدمه إلى أبنائنا طلاب المرحلة الابتدائية في مملكة البحرين، آملين أن تتحقق به الأهداف  
المنشودة لسيرتنا التربوية نحو بناء جيل مسلم، يؤمن بالإسلام منهج حياة متكاملًا، فيُقبل  
عليه معرفةً وفهمًا، ويعيشه قيمًا وسلوكًا، وأدابًا وخلقًا ومعاملة.

وقدتناول الكتاب خمسة مجالات هي: التلاوة والتجويد، والعقيدة، والعبادات، والسيرة  
والشخصيات، والأخلاق والتهذيب.

وقد حرصنا ونحن نعدّ مادة هذا الكتاب أن يكون ملبياً لاحتياجات الطالب، ومشبعاً مليوله،  
بأسلوب ينسجم مع تحصيله اللغوي، وخبراته الدينية التي تعرّض لها في الصفوف  
السابقة؛ حتى تكون مادة التربية الإسلامية شائقّةً لديه، تحفظه إلى مواصلة دراستها  
وتحقيق أهدافها.

ونظرًا لما للتقويم من أثر إيجابي في تحسين التعليم وتطويره، فقد تضمن الكتاب أنشطة  
تقييس تحصيل الطلاب من غير تعجيز، حتى إذا ما توصلوا إلى الإجابة الصحيحة قادهم  
ذلك إلى مواصلة البحث عن معارف أخرى جديدة.

وعلى الرغم من الوقت والجهد اللذين بُذلا في إعداد هذا الكتاب، فإنّ جهد المعلم في  
تنفيذها، يبقى العنصر الفاعل والأهم في تحقيق الأهداف المرجوة ،،،

والله من وراء القصد، وهو يهدي السبيل،»

**المعدون**



# مجال التلاوة والتجويد



# أحكام الراء



## أهداف الدرس:

- ١- تعرُّف حالات تضخيم «الراء» وحالات ترقيقها.
- ٢- نطق «الراء» نطقاً صحيحاً عند قراءة القرآن الكريم.



## أقرأ وأفهم



قال تعالى :

(أ)

- ﴿أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ﴾ .<sup>(١)</sup>
- ﴿خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ﴾ .<sup>(٢)</sup>
- ﴿مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا يُقْرِبُونَا إِلَى اللَّهِ بُلْفَةً﴾ .<sup>(٣)</sup>
- ﴿وَقَالُوا مَا نَأْتَنَاهُ بِحَالًا﴾ .<sup>(٤)</sup>

(ب)

- ﴿أَفَمَنْ شَحَّ اللَّهُ صَدَرَهُ وَلِإِسْلَامِ﴾ .<sup>(٥)</sup>
- ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخَطَّصِمُونَ﴾ .<sup>(٦)</sup>
- ﴿قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ﴾ .<sup>(٧)</sup>

(١) سورة ص، الآية ٦٨.

(٢) سورة ص، الآية ٧٦.

(٣) سورة الزمر، الآية ٢.

(٤) سورة ص، الآية ٦٢.

(٥) سورة الزمر، الآية ٢٢.

(٦) سورة الزمر، الآية ٢١.

(٧) سورة الزمر، الآية ٤٦.

(ج)

- ﴿إِذَا هُمْ يَسْتَبِّشُونَ﴾ .<sup>(١)</sup>

- ﴿إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا﴾ .<sup>(٢)</sup>

- ﴿وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتْهَا أَلَّا يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ﴾ .<sup>(٣)</sup>

## ١ - لاحظ الآيات الكريمة في المجموعة (أ) :

- تجد أن جميع الكلمات الملونة تحتوي حرف راء. إما في البداية كما في كلمة (رجالا)، وإنما في الوسط كما في كلمة (معرضون)، وإنما في الآخر كما في كلمة (نار).
- انظر إلى حركة حرف الراء، تجد أن حركته هي الكسر كما في كلمات (معرضون) و(ليقربونا) و(رجالا)، أو تنوين الكسر كما في كلمة (نار).
- فإذا جاء حرف الراء وعلامة حركته الكسر، أو تنوين الكسر فإنه يُلفظُ مُرْقَّقاً من طرف اللسان، سواءً أكان في بداية الكلمة أم في وسطها أم في آخرها.

## ٢ - لاحظ الآيات الكريمة في المجموعتين (ب) و (ج) :

- تجد أن جميع الكلمات الملونة في المجموعة (ب) تحتوي حرف راء حركته الفتح (شرح، صدره، ربكم، فاطر).
- أما الكلمات في المجموعة (ج) (يستبشرون، يغفر، رسول) فتحتوي حرف راء حركته الضم.
- فإذا كانت حركة حرف الراء الفتح أو الضم فإنه ينطق مفخماً، سواءً جاء حرف الراء في بداية الكلمة كما في (ربكم، رسول)، أم في وسطها كما في (شرح، يستبشرون)، أم في آخرها كما في (فاطر، يغفر).

(١) سورة الزمر، الآية ٤٥.

(٢) سورة الزمر، الآية ٥٢.

(٣) سورة الزمر، الآية ٧١.

## القاعدة

يُفْحَم حرف الراء إذا كانت حركته الفتح أو الضم، ويُرْفَق إذا كانت حركته الكسر.

## تطبيق

أنتو الآيات السابقة، وألاحظُ كيف أنطق حرف الراء.

## التقويم

متى ترقق الراء الساكنة؟ ومتى تضخم؟ ابحث عن ذلك في كتب التجويد المتوافرة في مدرستك.

منهاجي

متعة التعليم الهداف



# علمات الوقف

## أهداف الدرس:

- ١- تعرّف مدلول علامات الوقف.
- ٢- التدرب على تطبيق هذه العلامات في أثناء تلاوة القرآن الكريم.

## أقرأ وأفهم



## اتل الآيات الكريمة الآتية:

١. قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَسْتَحِيْبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمُؤْمِنُوْنَ يَعْثُرُهُمُ اللَّهُ﴾ <sup>(١)</sup>.
٢. قال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغُيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَطُّعُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ أَوْلَى الْجِنِّيْمِ﴾ <sup>(٢)</sup>.
٣. قال تعالى: ﴿وَلَنْ يَمْسِكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَلَنْ يَمْسِكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ <sup>(٣)</sup>.
٤. قال تعالى: ﴿قُلْ رَبِّيْ أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ﴾ <sup>(٤)</sup>.
٥. قال تعالى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رِبَّ فِيهِ هُدَى لِلْمُتَّقِيْنَ﴾ <sup>(٥)</sup>.

لاحظ الكلمات الملونة في الآيات الكريمة السابقة. ماذا تجد؟

إذا دققت النظر فإنك تجد فوق كلمة (يَسْمَعُونَ) (م) صغيرة، وفوق كلمة (رَحْمَتَهُ) (ج) صغيرة، وفوق كلمة (هُوَ) علامة (صل)، وفوق كلمة (قَلِيلٌ) علامة (قل)، وفوق كلمتي (رِبَّ، فِيهِ) علامة (ري).

(١) سورة الأنعام، الآية ٣٦.

(٢) سورة الشورى، الآية ٢٨.

(٣) سورة الأنعام، الآية ١٧.

(٤) سورة الكهف، الآية ٢٢.

(٥) سورة البقرة، الآية ٢.



**هل تعرف ماذا تعنى هذه الأحرف الصغيرة؟ ولماذا وُجدت في المصحف الشريف؟**

إنها ترشدنا إلى أماكن الوقف، وكل منها يرمز إلى معنى معين:

- فالميم الصغيرة (**م**) تعني أن الوقف لازم في هذا المكان، وعلى القارئ أن يقف على الكلمة التي جاء عليها هذا الحرف؛ لأن عدم الوقوف يؤدي إلى اختلال المعنى.
  - و (**ج**) الصغيرة فإنها تعني أن الوقف جائز، فيجوز للقارئ أن يقف عندها، ويجوز له أن يستمر في القراءة.
  - وعلامة (**صل**) تعني أن الوقف جائز والوصل أولى، فيجوز للقارئ أن يقف عندها، لكن الاستمرار في التلاوة أولى.
  - وعلامة (**ق**) تعني أن الوصل في التلاوة جائز والوقف أولى، فيجوز للقارئ أن يستمر في التلاوة عند علامة (**ق**)، لكن الوقف أولى.
  - وأما علامة (**فـ**) فإنها تسمى علامة تعانق الوقف، وهذا يعني أنه إذا وقف القارئ عند أحد الموضعين، فلا يصح له الوقف عند الموضع الآخر.

## التقويم



أولاً- أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لما يأتي:

١- (م) علامة الوقف:

- أ- الجائز.
- ب- اللازم.
- ج- الممنوع.

٢- علامة الوقف الجائز مع كون الوصل أولى هي:

- أ - صل .
- ب - قل .
- ج - فـ .

ثانياً: أُنمي مواقفي وسلوكي:

١. أقرأ آيات الدرس مطبقاً علامات الوقف التي تعلمتها.
٢. أبحث في كتب التجويد المتوفرة في مدرستي عن معنى علامة الوقف (س).

# سورة الحاقة

أستمع وأتلوا



## أهداف الدرس:

- ١- تلاوة سورة الحاقة تلاوة صحيحة.
- ٢- تطبيق أحكام التجويد عند تلاوة سورة الحاقة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَاقَةُ ١ مَا الْحَاقَةُ ٢ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَةُ ٣ كَذَبَتْ ثُمُودٌ وَعَادٌ  
بِالْقَارِعَةِ ٤ فَآمَّا ثُمُودٌ فَاهْلَكُوهُ بِالْطَّاغِيَةِ ٥ وَآمَّا عَادٌ فَاهْلَكُوهُ بِإِرْبَحِ  
صَرَرَ عَاتِيَةِ ٦ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لِيَالٍ وَثَمَنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى  
الْقَوْمَ فِيهَا صَرَعًا كَانُوكُمْ أَعْجَازٌ خَلِ خَاوِيَةٍ ٧ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ٨  
وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكُونَ بِالْخَاطِئَةِ ٩ فَعَصَوْا رَسُولَ  
رَبِّهِمْ فَأَخْذَهُمْ أَخْذَةَ رَبِّيَّهُ ١٠ إِنَّا مَا طَغَى الْمَاءُ حَمَلَنَا كُمْ فِي الْجَارِيَةِ  
لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذَكِّرَةً وَتَعِيَهَا آذْنُ وَعِيَةٌ ١١ فَإِذَا نَفَخْنَا فِي الصُّورِ  
نَفْخَةٌ وَلَحِدَةٌ ١٢ وَحُمِّلَتِ الْأَرْضُ وَالْجَبَالُ فَدُكَّادَكَةً وَلَحِدَةً ١٣

فِيَوْمٍ ذِي وَقَعَةٍ ۖ وَأَنْشَقَ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَ ذِي وَاهِيَةٍ<sup>١٥</sup>  
 وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَاءِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَ ذِي ثَمَنَيَةٍ<sup>١٦</sup>  
 يَوْمَ ذِي تَعْرِضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ<sup>١٧</sup> فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَ  
 بِيمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمْ أَقْرَءَ وَأَكْتَبَيَةَ<sup>١٨</sup> إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَقِّ حِسَابِيَّةَ  
 فَهُوَ فِي عِيشَةِ رَاضِيَةٍ<sup>١٩</sup> فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ<sup>٢٠</sup> قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ<sup>٢١</sup>  
 كُلُّوا وَأَشْرُبُوا هَنِيَّةً بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ<sup>٢٢</sup> وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ  
 كِتَابَهُ وَبِسِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا يَتَّنِي لَمْ أُوتِ كِتَبِيَةَ<sup>٢٣</sup> وَلَرَأَدِرْ مَا حِسَابِيَّةَ  
 يَا يَتَّنِي هَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ<sup>٢٤</sup> مَا أَغْنَى عَنِي مَالِيَةَ<sup>٢٥</sup> هَلَّكَ عَنِي سُلْطَانِيَةَ<sup>٢٦</sup>  
 حُذُوفٌ فَغُلُوْهُ<sup>٢٧</sup> ثُمَّ أَجْحِيَمَ صَلُوْهُ<sup>٢٨</sup> ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا  
 سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ<sup>٢٩</sup> إِنَّهُ وَكَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللهِ الْعَظِيمِ<sup>٣٠</sup>  
 وَلَا يَحْضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ<sup>٣١</sup> فَلَيَسَ لَهُ الْيَوْمَ هُنَّا حَمِيمٌ<sup>٣٢</sup>  
 وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غَسِيلِينِ<sup>٣٣</sup> لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا لَخَطَّاعُونَ<sup>٣٤</sup> فَلَا أَقِسْمُ  
 بِمَا تُبَصِّرُونَ<sup>٣٥</sup> وَمَا لَا تُبَصِّرُونَ<sup>٣٦</sup> إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولِ كَبِيرٍ<sup>٣٧</sup> وَمَا هُوَ

بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾ وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ  
 ﴿٤٢﴾ تَنْزِيلٌ مِّنْ رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ تَقُولَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ  
 لَا خَدَنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ﴿٤٤﴾ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ﴿٤٥﴾ فَمَا مِنْكُمْ  
 مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزٌ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّهُ لَتَذَكَّرَةٌ لِلْمُتَقِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِنَّا  
 لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُّكَذِّبِينَ ﴿٤٨﴾ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكُفَّارِينَ  
 وَإِنَّهُ لَحَقٌّ الْيَقِينِ ﴿٤٩﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٥٠﴾

# مناهجي

متعة التعليم الهاذف



# سورة المعراج

## أهداف الدرس:

- تلاوة سورة المعراج تلاوة صحيحة.
- تطبيق أحكام التجويد عند تلاوة سورة المعراج.

## أستمع وأتلوا



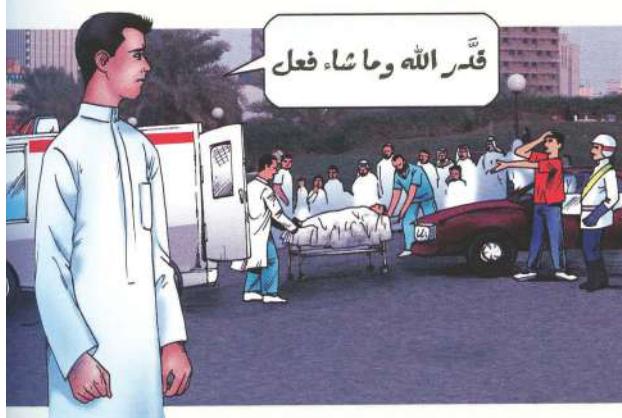
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَأَلَ سَابِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ۖ ۝ لِلَّهِ كَفِيرٌ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ۝  
مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ۝ تَرْجُحُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ  
فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ وَخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ۝ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا  
إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ وَبَعِيدًا ۝ وَنَزَلَهُ قَرِيبًا ۝ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ  
كَالْمُهَلِّ ۝ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ۝ وَلَا يَسْكُنُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ۝  
يُبَصِّرُ وَنَهْمٌ يَوْدُ الْمُجْرِمُ وَيَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمٌ مِيزَبَنِيهِ ۝  
وَصَاحِبَتِهِ وَأَخْيِهِ ۝ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْيِدُهُ ۝ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا  
ثُمَّ يُنْجِيهِ ۝ كَلَّا إِنَّهَا لَظَلَى ۝ نَرَاعَةً لِلشَّوَّى ۝ تَدْعُوا مَنْ أَدْبَرَ  
وَتَوَلَّ ۝ وَجَمَعَ فَأَوْعَى ۝ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلْقَ هَلُوعًا ۝ إِذَا مَسَهُ الشَّرُّ

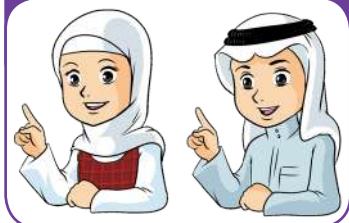
جَرْوَعَا ٢٠ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنْوِعًا ٢١ إِلَّا الْمُصَلِّينَ ٢٢ الَّذِينَ هُمْ  
 عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ٢٣ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ ٢٤ لِلسَّائِلِ  
 وَالْمَحْرُومُ ٢٥ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ يَوْمَ الْدِينِ ٢٦ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ  
 رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ٢٧ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ٢٨ وَالَّذِينَ هُمْ  
 لِفُرُوجِهِمْ حَفِظُونَ ٢٩ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَامَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ  
 فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ٣٠ فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ٣١  
 وَالَّذِينَ هُمْ لَا مُنْتَهِيهِمْ وَعَهْدُهُمْ رَكْعُونَ ٣٢ وَالَّذِينَ هُمْ شَهَدَاتِهِمْ قَالُوا إِيمُونَ  
 وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ٣٤ أُولَئِكَ فِي جَنَّتٍ مُكَرَّمُونَ ٣٥  
 فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مُهْطَعِينَ ٣٦ عَنِ الْأَيْمَنِ وَعَنِ الشِّمَالِ  
 عَزِيزُنَ ٣٧ أَيَطْمَعُ كُلُّ أَمْرِيٍّ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخِلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ٣٨ كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ  
 مِمَّا يَعْلَمُونَ ٣٩ فَلَا أَقْسِمُ بَرِّ الْمَشَرِقِ وَالْمَغَرِبِ إِنَّا لَقَدْ رُوْنَ ٤٠  
 عَلَيَّ أَنْ نُبَدِّلَ خَيْرًا مِنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ٤١ فَذَرْهُمْ  
 يَخْوُضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلْقَوْا يَوْمَ مَهْمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ٤٢ يَوْمَ  
 يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجَدَاثِ سِرَاً عَلَىٰ كَانَتْهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوْفِضُونَ ٤٣  
 خَشِعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرَهُقُهُمْ ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ٤٤

# مجال العقيدة

# الإيمان بالقدر



## أقرأ وأفهم



## مفهوم الإيمان بالقدر:

الإيمان بالقدر هو: أن تؤمن أنَّ الله تعالى قدر الأشياء حسب علمه بما ستكون عليه قبل وقوعها، وأنها لا تقع إلا وفق علمه وإرادته. قال تعالى:

﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ <sup>(١)</sup>.

فالإنسان يولد ويموت في الوقت الذي

حدده الله تعالى، وفي المكان الذي قدره. والله عزٌّ وجلٌّ يعلم رزقه وعمله قبل ولادته، وكل ذلك مُسجَّل في اللوح المحفوظ.

وكل ما في هذه الدنيا إنما يسير حسب قدر الله تعالى وعلمه، فالشمس والقمر، والإنسان والحيوان والنبات، والمطر والريح، وغيرها من المخلوقات إنما تتحرك وتسير بتقدير الله تعالى وعلمه.

## أقسام القدر:

ينقسم القدر为 قسمين:

- ـ قدر خير: كالإيمان، والعلم، والصحة.
- ـ قدر شر: كالمعصية، والجهل، والمرض.

(١) سورة القمر، الآية ٤٩.

ويجب أن نؤمن بالقدر خيره وشره؛ لقول النبي ﷺ لجبريل عليه السلام لما سأله عن الإيمان:  
«أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ حَيْرِهِ وَشَرِّهِ»<sup>(١)</sup>.

## أثر الإيمان بالقدر:

وللإيمان بالقدر آثار هامة في حياة المسلم، منها:

١. يبعث في المؤمن طمأنينة النفس وراحة البال، ويقضي على القلق واليأس، قال تعالى: ﴿وَعَسَى أَن تَكُرُّهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَن تُحِبُّوا شَيْئاً وَهُوَ شُرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾<sup>(٢)</sup>.
٢. يدفع المؤمن إلى العمل والسعى، فهو يفكر دائمًا في المستقبل، فلا يأسى ولا يحزن على ما فات.
٣. يبعث في المؤمن الشجاعة والإقدام؛ لأن الله فرغ من تقدير الأرزاق والأجال، فيقوى على استقبال الشدائيد، ويقدم على أداء الواجب على الوجه الأكمل، مستحضرًا قوله تعالى: ﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَيَسِّرْ كِلَّ الْمُؤْمِنُونَ﴾<sup>(٣)</sup>.

منهاجي  
متعة التعليم المغادر



(١) رواه مسلم.

(٢) سورة البقرة، الآية ٢١٦.

(٣) سورة التوبه، الآية ٥١.

## أقرأ وأحفظ



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنِ الْمُؤْمِنِ الْمُضَعِّفِ وَفِي كُلِّ خَيْرٍ، احْرَصَ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجَزْ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُولْ لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ قَدَرَ اللَّهُ وَمَا شَاءَ فَعَلَ؛ فَإِنْ لَوْ تَفْتَحْ عَمَلَ الشَّيْطَانِ». (رواه مسلم).

## أتعرّف معاني المفردات:

معناها	الكلمة
اطلب المعونة منه	استعن بالله
لا تقصّر في عمل الخير	لا تعجز
وساوشه	عمل الشيطان

## أتعرّف المعنى الإجمالي للحديث:

يحرص الإسلام دائمًا على معاني القوة، ويُرِبّ المسلمين ويدلّهم على مواطنها. ويُبيّن الرسول ﷺ في هذا الحديث أنّ المؤمن الذي يأخذ بأسباب القوة أقرب إلى الله وأحب إليه من لا يأخذ بها.

**والقوة أنواع كثيرة، أهمها: قوة الإيمان، وقوة النفس، وقوة البدن:**

- فالمؤمن القويّ الإيمان يقول الحق، ولا يخشى في الله لومة لائم.
- والمؤمن القويّ النفس صبورٌ على طاعة الله، لا يفتر عنها، صبورٌ على مقاومة المعاصي والمحاربات، لا يقترب منها.
- والمؤمن القويّ البدن يستعمل ما آتاه الله من قوة في خدمة دينه وأمته ومجتمعه.



ثم يوصينا ﷺ بالحرص الدائم على عمل كل ما ينفعنا في الدين والدنيا، بهمةٍ عالية، طالبين العون والتوفيق من الله تعالى، مبتعدين عن القعود والكسل.

### نشاط ١

سمّ بعض الأعمال التي يمكن أن ينتفع بها المسلم في دينه ودنياه.

والمؤمن القويّ يعلم أنّ كل ما يُصاب به إنما يقع بقضاء الله وقدره، فيرضى بحكم الله، ويُسْلِم له، ويصبر عليه. ولا يندم أو يتحسّر على أمرٍ قد فات أوانه، فإنّ هذا الفعل من وساوس الشيطان ومكائد़ه.

### أستفيد من الحديث:

يرشد الحديث الشريف إلى أمور، منها:

- ١- الإسلام دين القوة والنشاط.
- ٢- المسلم يرضي بقضاء الله وقدره.

### نشاط ٢

استنتج فائدة أخرى من الحديث، واكتبها في كراستك.

## التقويم



**أولاً - أضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة لمعنى القدر فيما يأتي:**

- أ - القدر هو الجزاء والحساب.
- ب - القدر هو الحكم على الأشياء.
- ج - القدر هو ما يحدث في هذا الكون بإرادة الله.
- د - القدر هو الصبر على المصائب.

**ثانياً : أملأ الفراغ بما يناسب العبارات الآتية :**

- أ - أقدار الشر تقابل أقدار .
- ب- قال تعالى: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ﴾ .
- ج- حكم الإيمان بالقدر هو .

**ثالثاً : أكمل الفراغ فيما يأتي :**

- للإيمان بالقدر آثار في حياة المسلم، منها:

- أ - .
- ب - .
- ج - .

**رابعاً : أجب عن الأسئلة الآتية :**

١. ما أنواع القوة التي يتحلى بها المؤمن؟ اضرب أمثلة لكل نوع.
٢. ماذا تفهم من قوله ﷺ: «وَفِي كُلِّ خَيْرٍ»؟
٣. رسم رسول الله ﷺ سبيل النجاح في الدنيا والآخرة. عين العبارة التي تفيد ذلك من الحديث.
٤. الإيمان بالقدر يُزيل من النفوس الهم والخوف. ووضح ذلك.
٥. لماذا نهانا النبي ﷺ عن الندم والتحسُّر على ما فات؟

## تابع: التقويم



خامسًا- أضف دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لما يأتي :

- المسلم يأخذ بالأسباب ويتوكل على الله تعالى، فإذا أصابته مصيبة:
  - ب- يئس من رحمة الله تعالى.
  - أ- صبر وحمد الله.
  - د- لا شيء مما ذكر.
  - ج- ندم على الطاعات.

سادسًا- أُنمي مواقفي وسلوكي :

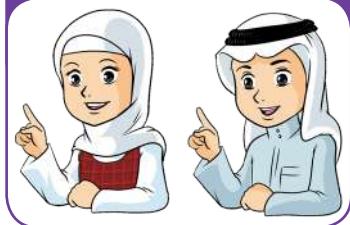
١. في عام طاعون عمواس خرج عمر بن الخطاب رض يريد الشام، ولما علم بالطاعون وشدة إصابته، قرر العودة إلى المدينة بعد أن استشار الصحابة فقال أبو عبيدة رض: «أَفْرَارًا مِنْ قَدْرِ اللَّهِ يَا عُمَر؟» فاستغرب عمر رض القول، وقال: «نعم أَفْرُّ مِنْ قَدْرِ اللَّهِ إِلَى قَدْرِ اللَّهِ».
  - أ - ما سبب استغراب عمر من قول أبي عبيدة؟
  - ب - ما معنى قول عمر: «نعم أَفْرُّ مِنْ قَدْرِ اللَّهِ إِلَى قَدْرِ اللَّهِ؟»
٢. أبحث عن صفات أخرى للمؤمن القوي غير المذكورة في الدرس، مستعيناً بأحد الكتب المتوافرة في مكتبة مدرستي.



# مجال العبادات

# الحج

## أقرأ وأفهم



### أهداف الدرس:

- ١- تعرّف مفهوم الحج وحكمه.
- ٢- استنتاج الحكمة من مشروعية الحج.
- ٣- تلاوة الآية (١٩٧) من سورة البقرة تلاوة صحيحة، وحفظها عن ظهر قلب.
- ٤- تبيّن معناها الإجمالي.

## تعريف الحج :

الحج هو قصد بيت الله الحرام، في وقت مخصوص، لأداء مناسك مخصوصة.



## مشروعية الحج :

الحج ركنٌ من أركان الإسلام الخمسة، فرضه الله تعالى على عباده في السنة التاسعة من الهجرة، وهو واجبٌ على الفرد في العمر مرةً واحدة. قال تعالى: ﴿وَلِلّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾<sup>(١)</sup>، وقال ﷺ: «إِيَّاهَا النَّاسُ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ فَهُوَ جُنُونٌ»<sup>(٢)</sup>.

## نشاط

كم مرةً حجَّ النبي ﷺ؟

## الحكمة من مشروعية الحج :

في الحج منافع كثيرة، جمعها قوله تعالى: ﴿لَيَشَهَدُوا مَنَّا فَعَلَهُمْ﴾<sup>(٢)</sup>. وهي منافع دنيوية وأخروية للفرد والجماعة، ومنها:

(١) سورة آل عمران، الآية ٩٧.

(٢) رواه مسلم.

(٣) سورة الحج، الآية ٢٨.

- 
١. تعميق المعاني الإيمانية في النفوس، من خلال أداء الطاعات من: صلاة وذكر واستغفار وطواف وسعي ودعا.
  ٢. ظهور الإخاء الإسلامي في أسمى صوره وأحلى معانيه، إذ يجتمع الحجيج في صعيد واحد على اختلاف أوطانهم ولغاتهم وألوانهم.
  ٣. شعور المسلم بإكمال دينه، وهو ما يدفعه إلى الثبات على التوبة والاستقامة على العهد الذي عاهد الله عليه.

## نشاط ٢

استنتاج منافع أخرى للحج، واكتبها في كراسك.

## شروط وجوب الحج:

يجب الحج على من اجتمعت فيه الشروط الآتية:

١. الإسلام.
٢. البلوغ.
٣. العقل.
٤. الاستطاعة.

وتتحقق الاستطاعة بالأمور الآتية:

- أ - أن يكون لدى الحاج من المال ما يكفيه لنفقة سفره، من زاد وأجرة انتقال، وأجرة سكن. ولنفقة أهله مدة سفره.
- ب - إمكان الوصول إلى مكة المكرمة بمشي أو ركوب، بريًّا أو بحراً أو جواً بلا مشقة فادحة.
- ج - أن يأمن على نفسه، وعلى أهله، وعلى ماله، في ذهابه وعودته.
- د - أن يكون مع المرأة زوجها أو رجل من محارمها.

## نشاط ٣

لماذا اشترط الإسلام أن يسافر مع المرأة زوجها أو رجل من محارمها؟

### مواقف الحج :

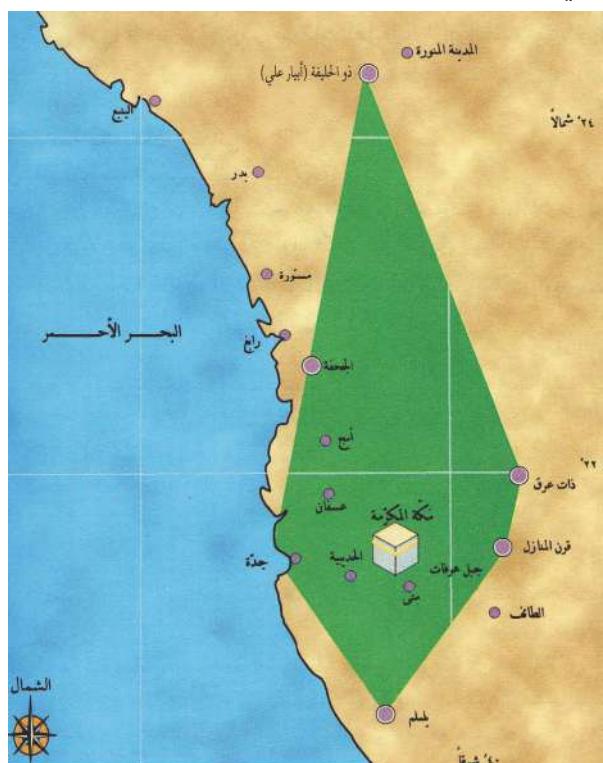
مواقف الحج نوعان: مواقف زمانية، ومواقف مكانية.

#### أولاً- المواقف الزمانية :

وهي الفترة التي شرع الله تعالى فيها للمسلم أداء الحج والعمرة، وقد بيّنها الله تعالى في قوله: ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومٌ﴾<sup>(١)</sup>. وقد ذكر المفسرون أن هذه الأشهر هي: شوال، ذو القعدة، والعشر الأوائل من ذي الحجة. فلا يصح للمسلم أن يحرم بالحج قبلها ولا بعدها.

#### ثانياً- المواقف المكانية :

وهي الأماكن التي حدّدها الشرع للإحرام، ولا يجوز لمن أراد الحج أو العمرة أن يتجاوزها من دون إحرام، وهي خمسة مواقف على النحو الآتي:



١. **ذو الحليفة** ويسمى الآن (أبيار علي)، وهو ميقات أهل المدينة والقادم من الشمال.
٢. **الجحفة** وهي قرية قديمة، ويحرم الناس الآن من (رابع) بدلاً منها، وهي ميقات أهل مصر والشام والقادم من الغرب.
٣. **يلملم أو السعدية**، وهو ميقات أهل اليمن والقادم من الجنوب.
٤. **قرن المنازل** ويسمى (السيل الكبير)، وهو ميقات أهل نجد والطائف والقادم من الشرق.
٥. **ذات عرق** وتسمى الآن (الضريبة) وهي ميقات أهل العراق والقادم من جهتها.

(١) سورة البقرة، الآية ١٩٧ .

## أتلوا وأحفظ



قال تعالى في سورة البقرة :

الْحَجَّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا  
رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجَّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ  
خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الْزَادِ الْتَّقْوَىٰ  
وَاتَّقُونَ يَا أُولَئِكَ لَا إِلَهَ بِٰ ۝

أتعرّف معاني المفردات :

الكلمة	معناها
فَرَض	ألزم نفسه بالإحرام، نوى الحج
رَفَث	فحش في القول
فُسُوق	خروج عن طاعة الله
جِدَال	مجادلة تؤدي إلى الخصومة
الزاد	ما يتزود به الإنسان لسفره من طعام وشراب



## أتعِرّفُ المعنى الإجمالي لـ الآية :

تبين الآية الكريمة أنَّ الحج له أشهر معلومة يُؤدي فيها، وهي: (شوال، وذو القعدة، وعشرين من ذي الحجة)، وأنَّ من أحرم بالحج يجب عليه أن يتجنّب فاحش القول، وأن يترك المعاصي، والنزاع والجدال مع الناس؛ حتى لا يفسد حجّه أو ينقص أجره. وتدعى الآية الحاج إلى الإكثار من فعل الخيرات التي تُقرِّبه إلى الله، من دعاءٍ، وصلوةٍ، وصدقةٍ، وقراءةٍ للقرآن، وأمرٍ بالمعروف، ونهيٍ عن المنكر، وتأمّره بالتزوّد بالطعام والشراب لسفره، وترشده إلى خير الزاد وهو تقوى الله تعالى ومراقبته.

## أستفيد من الآية :

ترشد الآية الكريمة إلى أمور، منها:

- ١- حُرمة الرَّفَث والفسق والجدال في الحج.
- ٢- استحباب فعل الخيرات للحج.

### نشاط ٤

استنتاجًّا آخر ترشد إليه الآية الكريمة، واكتبه في كراستك.

**منهاجي**

متعة التعليم الهاوِي



## التقويم



**أولاً- أجب عن الأسئلة الآتية :**

١. ما معنى الحج؟
٢. استدل على وجوب الحج من القرآن الكريم والسنّة النبوية الشريفة.
٣. عدد ثلاثة من منافع الحج.
٤. بميختلف الحج عن غيره من العبادات؟
٥. ما معنى المفردات الآتية: فَرَضَ ، أُلْزَادَ ؟
٦. ما الأشهر التي يُحرّم فيها بالحج؟ ولماذا وُصفت بأنها (مَعْلُومَاتٌ)؟
٧. لم أرشد الله تعالى حجاج بيته إلى التزوّد للسفر؟
٨. ما أفضل ما يتزوّد به الحاج؟ ولماذا؟

**ثانياً- أضع علامة (✓) أمام الفئة التي لا يجب عليها الحج فيما يأتي:**

- أ- طالب في الثاني الابتدائي.
- ب- رجل غني قادر وصحيح البدن.
- ج-شيخ طاعن في السن لا يقوى على الحركة.
- د- أرملة لا تجد من يسافر معها للحج.

## تابع: التقويم



ثالثاً- أصلُ بَيْنِ الْبَلْدِ وَمِيقَاتِهِ فِي الْعُمُودِيْنِ الْأَتَيْيِنِ:

(ب)
يَلْمَلْمَ
ذُو الْحُلْيَفَةِ
قَرْنَ الْمَنَازِلِ
الْجُحْفَةِ
ذَاتُ عِرْقٍ

(أ)
أَهْلُ الْمَدِينَةِ
أَهْلُ نَجْدِ
أَهْلُ الشَّامِ وَمَصْرُ
أَهْلُ الْعَرَاقِ
أَهْلُ الْيَمَنِ

رابعاً- أكملُ الفراغِ مَا يأتِي:

- من الأمور التي يجب أن يتجنّبها الحاج ليكون حجّه صحيحاً ومبروراً:

- 
- 
- 
- 

خامساً- أنمّي مواقفي وسلوكي:

أفسّر بأسلوبِي قوله تعالى: ﴿وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾.

# مجال السيرة والشخصيات

# غزوَةُ الْخَنْدَقِ

(شُوّالٌ مِّنَ السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِلْهِجَرَةِ)

## أقرأ وأفهم



### أهداف الدرس:

- ١- تعرُّفُ سبب غزوَةِ الْخَنْدَقِ.
- ٢- تبيّنُ أبرزُ وقائعِ هذهِ الغزوَةِ.
- ٣- قلاوةُ الآياتِ (١٠ - ١٣) مِنْ سُورَةِ الصَّفِّ  
تلاوةً صحيحةً، وحفظُها عن ظهرِ قلبٍ.
- ٤- توضيّحُ معناها الإجماليِّ.



## سبب الغزوَةِ :

عادَ المُسْلِمُونَ بَعْدَ غزوَةِ أَحْدَادٍ إِلَى الْمَدِينَةِ وَهُمْ مُتَأْمِلُونَ لِمَا حَدَثَ لَهُمْ، وَلَمْ يَصْرُفُهُمْ ذَلِكُ عَنْ بَنَاءِ مجَتمِعِهِمْ وَتَنظِيمِ أُمُورِهِمْ، غَيْرَ أَنَّ ذَلِكَ لَمْ يُرِضِ اليَهُودَ مِنْ بَنِي النَّضِيرِ، فَعَزَّمُوا عَلَى أَنْ يُضْعِفُوا الْمُسْلِمِينَ، وَيُشْعِلُوا الْحَرْبَ بَيْنَ الْجَانِبَيْنِ، فَذَهَبَ جَمَاعَةٌ مِنْ زُعمَاءِ اليَهُودِ إِلَى مَكَّةَ، وَدَعُوا قَرِيشًا إِلَى حَرْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَالُوا لَهُمْ: «سَنَكُونُ مَعَكُمْ حَتَّى نُقْتَلَ مُحَمَّدًا»، فَاتَّقَوْا مَعَ قَرِيشٍ عَلَى حَرْبِ الْمُسْلِمِينَ.

ثُمَّ خَرَجَ أُولَئِكَ اليَهُودَ إِلَى بَعْضِ قَبَائِلِ الْمُشَرِّكِينَ الَّتِي كَانَتْ حَوْلَ مَكَّةَ فَدَعَوْهُمْ إِلَى مُثَلِّ مَا دَعُوا قَرِيشًا، وَاتَّقَوْا مَعَهُمْ عَلَى قَتْلِ الْمُسْلِمِينَ، وَأَخْذَ الْمُحَارِبُونَ يَتَجَمَّعُونَ وَيَسْتَعِدُونَ لِمَاهِمَةِ الْمَدِينَةِ حَتَّى بَلَغَ عَدْدُهُمْ عَشْرَةُ آلَافٍ مُقاَطِلٍ.

## استعدادُ الْمُسْلِمِينَ لِلْحَرْبِ :

بلغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا خَطَّطَ لِهِ اليَهُودَ مَعَ قَرِيشٍ وَغَيْرِهَا مِنَ الْقَبَائِلِ، فَجَمَعَ أَصْحَابَهُ وَاسْتَشَارَهُمْ، فَأَشَارَ عَلَيْهِ سَلْمَانُ الْفَارَسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِحُفْرِ خَنْدَقٍ حَوْلَ الْمَدِينَةِ مِنَ الْجَهَةِ الشَّمَائِلِيَّةِ، فَأَعْجَبَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِذَلِكَ، فَخَرَجَ وَمَعَهُ ثَلَاثَةُ آلَافٍ مُقاَطِلٍ، وَعَسْكَرَ بَهُمْ فِي سَفْحِ جَبَلٍ (سَلْعٍ) فَجَعَلُوهُ خَلْفَهُمْ، ثُمَّ هَبُّوا جَمِيعًا يَحْفَرُونَ الْخَنْدَقَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْاعِدُهُمْ وَيَنْقُلُ مَعَهُمُ التَّرَابَ.

## وصول المشركين إلى المدينة :

لما وصلت قريش مع حلفائها إلى المدينة، فوجئوا بالخندق يفصل بينهم وبين المسلمين، وقالوا: «إن هذه لمكيدة ما كانت العرب تكيدها»، فعس克روا حول الخندق، وحاول بعض فرسانهم مbagحة المسلمين ليلاً فلم يُفْلِحُوا، وطال بهم الوقت، وصبر المسلمون وجاهدوا بكل قوة.

## نصر الله للمسلمين :



كان رسول الله ﷺ طيلة أيام حصار المشركين لهم، يتضرّع ويستغيث بالله تبارك وتعالى أن ينصر المسلمين، وكان مما قاله عليه الصلاة والسلام: «اللَّهُمَّ مُنْزِلُ الْكِتَابِ، سَرِيعُ الْحِسَابِ، اللَّهُمَّ اهْزِمُ الْأَحْزَابَ، اللَّهُمَّ اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ»<sup>(١)</sup>.

وفي إحدى الليالي حدث ما لم يكن متوقعاً، فقد هبّت الرياح على معسكر المشركين، فاقتلت خيامهم، وقلبت قدورهم، وأطفلت نيرانهم، وظنّوا أن زلزالاً يُوشك أن يقضي عليهم، فأسرعوا في الفرار.

وفي صباح اليوم التالي كانت الأرض خالية من المشركين، وتحقق النصر العظيم للمسلمين، وأخذ المسلمون يُرددون الشكر والحمد لله سبحانه وتعالى على هزيمة عدوهم. قال الله تعالى: ﴿وَلَمَّا رَأَهُ الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادُهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا﴾<sup>(٢)</sup>.

(١) متفق عليه.

(٢) سورة الأحزاب، الآية ٢٢.

## الدروس وال عبر المستفادة :

يستفاد من وقائع غزوة الخندق دروسٌ وعبرٌ كثيرة، منها:

- ١ - الله يؤيد بنصره من يتوكّل عليه.
- ٢ - القائد الناجح يستشير جنده في رسم الخطط الحربية.

### نشاط

استنتاج درساً آخر، واكتبه في كراسك.

منهاجي  
متعة التعليم الهاّدف



## أتلوا وأحفظ



قال تعالى في سورة الصاف:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِمَانُوا هَلْ أُدْلُكُ عَلَىٰ  
تَجْرِيَةٍ تُنْجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ۝ ۱۰ ۝ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجْهِدُونَ  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِاَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعَالَمُونَ ۝ ۱۱  
يَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلُكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسِكِنَ  
طِيبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدَنِ ۝ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ ۱۲ ۝ وَآخَرَى تَحْبُونَهَا نَصْرٌ  
مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ۝ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ۝ ۱۳

أتعرّف سبب نزول الآيات:

روي أن بعض الصحابة رضي الله عنهم قالوا: يا نبي الله، لو ددنا أن نعلم أي التجارات أحب إلى الله تعالى، فتاجر فيها؟ فنزلت هذه الآيات.

## أتعرّف المعنى الإجمالي للآيات:

### الآياتان (١١ - ١٠) :



تُوجّه الآيات الكريمة المؤمنين  
الراغبين في الكسب الطيب،  
والتجارة الرابحة، بسؤال  
تشويقي يُحفّزهم إلى المسارعة  
في عقد تجارة مع الله تعالى،  
تقوم على الإيمان بالله، والجهاد  
في سبيله، إما بمال أو بالنفس أو

بهما معاً، وذلك بأن يُضحي المؤمن بروحه في أثناء قتال أعداء الله دفاعاً عن الأمة والوطن،  
أو يتبرع بجزءٍ من ماله لتجهيز الجيش.

### الآياتان (١٢ - ١٣) :

يتعهّد الله تعالى لأولئك المؤمنين الذين قدّموا أنفسهم وأموالهم رخيصةً في سبيل الله تعالى، بربحٍ وافرٍ ومضمون، يحصلون منه على ما يأتي:

- النجاة من العذاب الأليم يوم القيمة.
- مغفرة الذنوب والسيئات.
- دخول جنات تجري من تحتها الأنهر.
- الفوز بالمنازل الطيبة، يقيمون فيها إقامة دائمة.
- نصر مؤزر على أعدائهم في الدنيا.
- فتح قريب يبشرهم الله تعالى به.



## أستفید من الآيات:

ترشد الآيات الكريمة إلى أمور، منها:

- ١ - المسلم يؤمن بالله تعالى وبرسوله ﷺ؛ ليفوز برضوانه وجنته يوم القيمة.
- ٢ - المسلم يجاهد في سبيل الله بمال ونفس.

### نشاط ٢

استنتاج أمراً آخر ترشد إليه الآيات الكريمة، واقتبسه في كراسك.

## التقويم



**أولاً - أجب عن الأسئلة الآتية :**

١. متى وقعت غزوة الخندق؟
٢. أطلق على هذه الغزوة اسم غزوة الأحزاب، لماذا؟
٣. ما سبب غزوة الخندق؟ ومن الذي حرض قريشاً على قتال المسلمين؟
٤. كم بلغ عدد جيش المشركين؟ وكم كان عدد جيش المسلمين؟
٥. من الذي أشار على رسول الله ﷺ بحفر الخندق؟
٦. ما موقف المشركين حينما وصلوا إلى المدينة ورأوا الخندق؟
٧. ماذا كان يفعل رسول الله ﷺ طيلة أيام حصار المشركين للمسلمين؟
٨. كيف جاء نصر الله تبارك وتعالى للمسلمين؟
٩. دعت الآيات الكريمة المؤمنين إلى عقد تجارة رابحة مع الله تعالى:
  - أ - على أي شيء تقوم هذه التجارة؟
  - ب - الربح الذي سوف يحصل عليه المؤمنون من هذه التجارة يتجلّى في أمور. اذكر أربعة منها.
١٠. فسر قوله تعالى: ﴿وَآخَرَى تُحْبُّهَا صَرْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَحْقٌ قَرِيبٌ﴾.

**ثانياً - اختيار الإجابة الصحيحة لما يأتي:**

- الاستفهام في قوله تعالى: ﴿هَلْ أَذَلُّ﴾ يدل على:
  - أ - الاستفسار وطلب العلم.
  - ب - التعجب والاستغراب.
  - د - الإنكار والرفض.
  - ج - التشويق والترغيب.

## تابع: التقويم



### ثالثاً- أُنمي مواقفي وسلوكي:

١. أبحث عن دور نعيم بن مسعود رضي الله عنه في انتصار المسلمين في غزوة الخندق، مستعيناً بكتب السيرة المتوافرة في مدرستي، ثم أعرضه أمام زملائي في الصف.
٢. أتعاون مع زملائي في كتابة قائمة ببعض الأعمال التي ترضي الله تعالى.

مناهجي  
متعة التعليم الهايدف



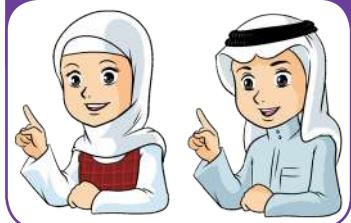
# سیدنا عیسیٰ علیہ السلام



## أهداف الدرس:

- ١- تعرّف قصّة ولادة سيدنا عیسیٰ علیہ السلام ونشأته.
- ٢- تبيّن اسم الكتاب الذي أنزله الله علی سیدنا عیسیٰ علیہ السلام.
- ٣- استنتاج أبرز العجّزات التي أيدَ الله بها سیدنا عیسیٰ علیہ السلام.

## أقرأ وأفهم



نشأت مريم ابنة عمران في بيت طاهرٍ كريم، حيث ربّاها زوج خالتها نبی الله زکریا علیه السلام على الأخلاق الطيبة، وعندما كبرت وأصبحت شابة، أرسل الله تعالى إلیها الملك جبريل عليه السلام على هيئة رجل، وبشرّها بأنها ستتحمل بولد بأمر الله تعالى.

## مولد سیدنا عیسیٰ علیہ السلام:

في مدينة بيت لحم بأرض فلسطين، ولد نبی الله عیسیٰ ابن مريم عليه السلام، ورجعت الأم وهي خائفة إلى قومها اليهود تحمل مولودها. فأخذوا يسألونها ويسخرون منها: من أين أتيت يا مريم بالمولود وأنت لم تتزوجي؟ فأمرها الله تعالى أن ترد عليهم: أسلوا هذا الطفل. فزاد ذلك من سخريتهم بها، فقالوا: كيف نُكلم مولوداً صغيراً؟

فما كان من الطفل إلا أن نطق بقدرة الله تعالى قائلاً: «إني عبد الله ورسوله»، فأثار ذلك الدهشة والاستغراب في نفوس القوم.

## رسول الله عیسیٰ علیہ السلام:

قامت الأم مريم عليها السلام بتربية ابنها عیسیٰ تربيةً صالحة، ولما أصبح رجلاً أنزل الله إليه الإنجيل، وأمره أن يدعو الناس إلى عبادة الله تعالى، فخرج إلىبني إسرائيل، ودعاهم

إلى عبادة الله وطاعته، وأمرهم بفعل الخير وترك المعاصي، لكنهم كذبوا، وسخروا منه، فلم يؤمن منهم إلا عدد قليل، رغم المعجزات الكثيرة التي أيدّه الله بها.

## معجزات عيسى عليه السلام :

كان الناس في عصر عيسى عليه السلام قد اشتهروا بالطلب، فأجرى الله تعالى على يديه معجزات خارقة للعادة، تتناسب مع ما اشتهر به قومه، ومن تلك المعجزات:

١. شفاء المرضى: كان عيسى عليه السلام يمسح على عيني الأعمى فيرتد بصيراً بإذن الله تعالى، وكان يؤتى بالأبرص فيمسح عليه فيُشفى بإذن الله تعالى.
٢. نفخ الروح في الجمادات: كان عيسى عليه السلام يصنع تماثيل من الطين على هيئة طير، فينفخ فيها، ف تكون طيراً بإذن الله تعالى.
٣. إحياء الموتى: فقد ماتت فتاة، فقيل لنبي الله عيسى عليه السلام: أعد إليها الحياة، فأمرها بالقيام والنطق، فقامت ونطقـت بإذن الله تعالى.

### نشاط

ابحث عن معجزات أخرى لسيّدنا عيسى عليه السلام، ودونها في كراستك.

## بشرة عيسى بمحمد عليهما السلام :

بشر عيسى عليه السلام قومه بقرب مجيء النبي محمد ﷺ ورسالته، وقد ورد في القرآن الكريم ما يبيّن ذلك، قال الله تعالى: ﴿وَلَذِلَّ عَسَىٰ أَنْ مُرْتَبَكُ بِيٰ إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ أَحْمَدٌ فَمَا جَاءَهُ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سَاحِرٌ مُبِينٌ﴾<sup>(١)</sup>.

(١) سورة الصاف، الآية ٦.

## نشاط ٢

علامَ تدلُّ بشارَة عيسى عليه السلام بِمُحَمَّد ﷺ؟

منهاجي  
متعة التعليم الهاداف



## التقويم



**أولاً- أجيبي عن الأسئلة الآتية:**

١. من الذي بشّر مريم ابنة عمران عليها السلام بحمل مولودها؟
٢. أين ولدنبي الله عيسى عليه السلام؟
٣. لماذا رجعت مريم إلى قومها وهي خائفة؟
٤. ما أثر نطق الطفل الصغير في نفوس قوم مريم؟
٥. قال اليهود: ﴿كَيْفَ تُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا﴾<sup>(١)</sup> ماذا كانت إجابة الصبي؟  
وعلام يدل ذلك؟
٦. دعا عيسى عليه السلامبني إسرائيل إلى عبادة الله تعالى وطاعته. فماذا  
كان موقفهم؟
٧. أيد الله تعالىنبيه عيسى عليه السلام بمجموعة معجزات. اذكر ثلاثة منها.

**ثانياً- اختار المعنى الصحيح من العمود (ب) لكل مفردة في العمود (أ) فيما يأتي:**

- | (أ)           | (ب)   |
|---------------|---|
| - زكريا       | - الكتاب الذي أنزله الله على موسى عليه السلام |
| - البرص       | - زوج خالة مريم عليها السلام                  |
| - أحمد        | - بياض يصيب الجسد                             |
| - الإنجيل     | - أمر خارق للعادة يتحدى به الرسول قومه        |
| - المعجزة     | - السرير الذي ينام فيه الطفل الصغير           |
| - المهد       | - أحد أسماء النبي محمد ﷺ                      |
| - عليه السلام | - الكتاب الذي أنزله الله على عيسى عليه السلام |

**ثالثاً- أنمّي مواقيتي وسلوكي:**

أقرأ الآيات (٣٥-١) من سورة مريم؛ لأنّعرف قصة مولدنبي الله عيسى  
عليه السلام.

(١) سورة مريم، الآية ٢٩.



مجال  
الأخلاق والتحذيب



# الإخلاص



## أهداف الدرس:

- ١- تعرُّف مفهوم الإخلاص.
- ٢- تبَيَّن نماذج من قصص المخلصين في حياة الرسول ﷺ والصحابة.
- ٣- قراءة الحديث الشريف قراءة صحيحة، وحفظه عن ظهر قلب.
- ٤- شرح المعنى الإجمالي للحديث.

## أقرأ وأفهم



## مفهوم الإخلاص :

الإخلاص هو أن يقصد الإنسان بقوله وفعله وجه الله تعالى ورضاه، من غير نظر إلى مفنم، أو منصب، أو جاه.

## فضل الإخلاص :

الإخلاص يبعث في صاحبه الهمة والجد، ويحمله على الإتقان، ويُشعره بالراحة والطمأنينة، و يجعل سره كعلانيته؛ فلا يتعارض قوله مع فعله، كما أنه يفرض على الفرد رقابة ذاتية داخلية، فـيحاسب نفسه إذا دا�لها الرياء والغرور.

## الرياء ومخاطره :

الرياء عكس الإخلاص، وهو أن يقصد الإنسان بقوله أو فعله إعجاب الناس به ورضاه عنده، غافلاً عن رضا الله سبحانه وتعالى، فهذا أمر يحرّمه الإسلام ويعدّه نوعاً من الشرك المُحبط للعمل فيخسر صاحبه ثمرة أعماله؛ وذلك لأنّه قدّر رضا الناس ولم يقصد رضا الله تعالى.

## صور من الإخلاص :

ينبغي أن يخلص المسلم في كل أعماله مبتغيًا في ذلك وجه الله تعالى، وفيما يأتي بعض قصص الإخلاص وصوره:

١. جاء رجل من الأعراب إلى النبي ﷺ فآمن به واتبعه، ثم قال: أهاجر معك. فأوصى به النبي ﷺ بعض أصحابه، فلما كانت غزوة خيبر أعطاه النبي جزءاً من الغنيمة، فقال للرسول ﷺ: «مَا عَلَى هَذَا اتَّبَعْتُكَ، وَلَكِنِي اتَّبَعْتُكَ عَلَى أَنْ أَرْمَى إِلَى هَاهُنَا، وَأَشَارَ إِلَى حَلْقِهِ بِسَهْمٍ، فَأَمُوتَ فَأَدْخُلَ الْجَنَّةَ». فَقَالَ ﷺ: «إِنَّ تَصْدِيقَ اللَّهِ يَصْدِقُكَ»، فَلَبِثُوا قليلاً ثُمَّ نَهَضُوا فِي قِتَالِ الْعَدُوِّ، فَأَتَيَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ حَمْلَ قَدْ أَصَابَهُ سَهْمٌ حَيْثُ أَشَارَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَهُوَ هُوَ؟» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «صَدَقَ اللَّهُ فَصَدَّقَهُ»<sup>(١)</sup>.

٢. كان مسلمة بن عبد الملك قائداً شجاعاً، حارب الروم وانتصر عليهم في معارك متعددة. وفي بعض حروبهم معهم حاصر قلعة من قلاعهم فوجدها منيعة، ولم يستطع اقتحامها وكبار عليه إلا يقتحمها. وبات يفكر كيف يحقق النصر على الروم، وفي اليوم التالي، خرج رجل ملثم من جند المسلمين وتسلل إلى سور الحصن ونقب نقباً في السور، وفتحه للمسلمين، وبعد انتهاء المعركة بانتصار المسلمين رغب مسلمة في معرفة الرجل، فلم يعثر له على أثر، فأمر منادياً ينادي في الجندي: إنَّ الْأَمِيرَ يَنْاشِدُ اللَّهَ صَاحِبَ النَّقْبِ أَنْ يَذْهَبَ إِلَيْهِ، وانتظر الأمير ثلاثة أيام لم يتقدم فيها أحدٌ إليه، وفي اليوم الرابع جاء رجل إلى خيمة القائد قائلاً له: أنا أعرف صاحب النقب، ولكن لا أخبرك عنه حتى تعاهدني على أن تعطيني ما أطلب. فوافق مسلمة، فقال الرجل: أنا صاحب النقب وطلبي إليك ألا تسألني عن اسمي، ولا تبحث عنني، ولا تدعوني إليك، وألا تتبعني لترى أين أذهب. وانصرف وقد أراد وجه الله تعالى<sup>(٢)</sup>.

## أتعلم

**الشرك:** اعتقاد تعدد الآلهة.

**محبط للعمل:** مبطل لثوابه.

**النقب:** الخرق في الجدار أو نحوه.

(١) رواه النسائي.

(٢) انظر عيون الأخبار لابن قتيبة.

## أقرأ وأحفظ



عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةً يَنْكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ». (متفق عليه)

## أتعرّف نبذة مختصرة عن راوي الحديث:

هو عمر بن الخطاب العدواني القرشي، أول من لُقب بأمير المؤمنين، وثاني الخلفاء الراشدين، كان النبي عليه الصلاة والسلام بأبي حفص، وهو اسم من أسماء الأسد لجرأته في الحق، ولقبه بالفاروق لأن الله تعالى فرق به بين الحق والباطل، أسلم في السنة السادسة منبعثة النبي ﷺ، وكانت له مواقف بطولية في نشر الدعوة، وقام في أثناء خلافته بأعمال كثيرة في خدمة الإسلام والمسلمين، وتوفي في سنة ثلثة وعشرين هجرية.

## أتعرّف معاني المفردات:

الكلمة	معناها
الأعمال	كل ما يصدر عن الإنسان من قول أو فعل
النيّات	جمع نية، وهي عزم القلب على العمل
لكل امرئ ما نوى	لكل إنسان جزء ما عزم عليه

## تابع معاني المفردات:

الكلمة	معناها
هجرته	انتقاله من دار الشرك إلى دار الإيمان
ينكحها	يتزوجها

## أتعّرف المعنى الإجمالي للحديث:

يُبيّن الحديث الشريف أساس قبول أعمال المسلم وهو النية، ويتبّع ذلك من خلال ما يأتي:

### ١- الأفعال بالنيات:

كل عمل يصدر عن المؤمن البالغ العاقل، لا يُعتد به إلا إذا كان مصحوبًا بالنية ومحلها (القلب)، فمن صلّى بنية طاعة الله تعالى والتقرب إليه لا بقصد التظاهر أمام الناس؛ كانت صلاته مقبولة، وله أجرها وثوابها.

ومن تصدق على القراء امثلاً لأمر الله تعالى وتقرباً إليه، لا ليقال عنه محسن أو كريم؛ كانت صدقته مقبولة، وله أجرها وثوابها.

### نشاطا

إيت بمثال آخر لعمل يقوم به المسلم فيثاب عليه إن أحسن النية، ولا يُثاب عليه إن أساء النية.

وعلى هذا فكل عمل يصلاح أن يكون من أعمال الخير وينال عليه صاحبه الأجر والثواب إذا صحّتْه النية الحسنة، ولو كان أمراً دنيوياً كالأكل والشرب والنوم، إن نوى بها التقوّي على طاعة الله تعالى.

### ٢- لكل أمرئ ما نوى:

وجزاء كل شخص يقوم بعمل، يكون بناءً على نيته، فإن كانت نيتها حسنة كان له الثواب والأجر، وإن كانت نيتها سيئة كان له الإثم والعقاب.

فقد يخرج اثنان من المسلمين لقتال العدو، الأول منهمما كانت نيته الجهاد في سبيل الله



ونصرة دينه، في حين كانت نية الثاني أن يحصل على السمعة والغنايم، فإذا قُتل الاثنان في المعركة، كان الأول منهما شهيداً، في حين حرم الثاني من فضل الشهادة.

### ٣- الهجرة هجرتان:

ويضرب النبي ﷺ مثلاً لحسن النية وسوئها بفتين من المسلمين: فئة هاجروا من مكة إلى المدينة، تاركين المال والأهل والوطن ابتغاء وجه الله تعالى، ولتقوية المسلمين وتکثير عددهم، وطاعةً لرسول الله ﷺ، فهؤلاء لهم الثواب الجزيل والأجر العظيم؛ لأنّ نيتهم كانت خالصة للله ولرسوله.

وفئة هاجروا معهم بنية الحصول على مكافأة دنيوية أو أغراض شخصية، كالعمل في التجارة أو الزواج بأمرأة معينة، فهؤلاء لا ثواب لهم على هجرتهم؛ لأنّ نيتهم لم تكن خالصة للله ولرسوله.

### استفید من الحديث:

يرشدنا الحديث الشريف إلى أمور، منها:

١- كل عمل يقوم به المسلم لا بد له من نية.

٢- العمل الذي تصاحبه النية الحسنة، يكون مقبولاً عند الله تعالى.

### نشاط ٢

استخرج أمراً آخر يرشدنا إليه الحديث، ودونه في كراسك.

### أتعلم

حديث (الأعمال بالنويات) أصل من أصول الدين الرئيسة، وعن طريقه يُميّز المسلم بين الحلال والحرام من الأفعال؛ ولذلك جعله الإمام البخاري رحمه الله تعالى أول حديث في كتابه المعروف «صحيح البخاري».

## التقويم



### أولاً- أجب عن الأسئلة الآتية:

١. ما معنى الإخلاص؟ وما ضده؟
٢. الإخلاص يبعث في نفس صاحبه مزيداً من النشاط، ويحمله على إتقان العمل. اذكر أربعة أمثلة من الواقع على ذلك.
٣. هاتِ من سيرة الصحابة الكرام أو سيرة التابعين مثلاً على الإخلاص.
٤. ما معنى المفردات الآتية: النية، امرئ، يصيّبها؟
٥. هل كل عمل يقوم به المسلم يقبله الله تعالى؟ وضح ذلك.

### ثانياً- أكمل الفراغات فيما يأتي:

- عمر بن الخطاب رض: أول من لُقب بأمير ( )، وثاني ( ) الراشدين، لقبه النبي صل بالفاروق لأن الله تعالى ( ) والباطل. ( ) به بين ( )

### ثالثاً- أضف دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:

- واحدة من الممارسات الآتية تُعد من الرياء:
- أ- حافظ على الصلاة جماعةً في المسجد طاعةً لله تعالى، فمدحه جيرانه.
  - ب- قاتل الأعداء في ساحة المعركة، يُريد ثناء الناس.
  - ج- ذهب إلى الحج طاعةً لله تعالى، وأخذ معه بعض البضائع للتجارة.
  - د- أتقن عمله فزاد صاحب العمل أجرته.

## تابع: التقويم



رابعاً - أُنمِي مواقفي وسلوكي:

- أوضّحُ كيف يمكنني الحصول على الأجر والثواب من الأعمال الآتية:
- أ - إعداد الدروس وحل الواجبات المدرسية.
  - ب - الأكل والشرب.
  - ج - طاعة الوالدين.
  - د - صلة الأرحام.
  - ه - النوم مبكراً.

منهاجي  
متعة التعليم الهايدف



# التواضع

## أهداف الدرس:

- ١- تعرُّف المقصود بالتواضع.
- ٢- استنتاج الآثار المرتبطة على التخلق بالتواضع.
- ٣- تلاوة الآيات (٦٣ - ٦٧) من سورة الفرقان تلاوة صحيحة، وحفظها عن ظهر قلب.
- ٤- تبيّن المعنى الإجمالي للآيات.

## أقرأ وأفهم



## مفهوم التواضع :

التواضع خلق يعني خضوع المسلم للحق، ولين الجانب، والبعد عن الكبر والتعالي والغرور.

## صور التواضع :

ولتواضع في الإسلام صور كثيرة في مجالات الحياة المتعددة، مثل:

- التواضع في اللباس والمظهر.
- التواضع في المأكل والمشرب.
- التواضع في المشي.

## نشاطاً

استنتاج صوراً أخرى للتواضع.

## آثار التواضع :

للتواضع آثار إيجابية تعود على الفرد والمجتمع منها: أن المؤمن المتواضع يحبه الله تعالى، وترتفع مكانته في الدنيا والآخرة، ويحبه الناس فتنشأ بينه وبينهم الألفة والثقة، فإن كان أباً أو مربياً يقتدون به، ويقبلون نصحه، وإن كان عالماً أو معلماً يُقبل الناس عليه، وإن كان طالباً أحبه زملاؤه واحترموا رأيه.

اضرب أمثلة أخرى على أثر التواضع.

## التواضع في حياة الرسول ﷺ :

النبي ﷺ قدوة المسلمين في التواضع وكل خلق كريم، وكان ﷺ يتواضع للMuslimين امثلاً لقوله تعالى: «وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ»<sup>(١)</sup> فيبدأ أصحابه بالسلام، ويأكل مع الخادم، ويقضي حوائجه بنفسه، ولا يتميّز عن المسلمين في طعام أو لباس أو مجلس. أتاه رجل فأصابته رعدة فقال له رسول الله ﷺ: «هُونَ عَلَيْكِ...، إِنَّمَا أَنَا ابْنُ امْرَأٍ كَانَتْ تَأْكُلُ الْقَدِيدَ»<sup>(٢)</sup>. وكان رسول الله ﷺ متواضعًا في بيته، فقد سُئلت عائشة رضي الله عنها: ما كان النبي ﷺ يصنع في بيته؟ فقالت: «كان يكون في مهنة أهله .....، فإذا حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة»<sup>(٣)</sup>.

## مواقف من تواضع السلف الصالح:

لقد أثّرت التربية الإيمانية في نفوس السلف الصالح، وهو ما جعلهم يتحلّون بكريم الأخلاق وطيب الصفات، تواضعوا لله تعالى فرفعهم الله، وتواضعوا للناس فأحبّهم الناس، ومن المواقف التي تبيّن تواضعهم ما يأتي:

- لما تولى أبو بكر الصديق رضي الله عنه الخلافة، أندذ جيش أسامة بن زيد رضي الله عنهما، فخرج يودع الجيش ماشياً، وكان قائداً الجيش أسامة راكباً فقال: يا خليفة رسول الله لتركبنا أو لأنزلنّ. فقال الخليفة: «والله لا تنزل، والله لا أركب، ما عليّ أن أجبر قدمي في سبيل الله ساعة»<sup>(٤)</sup>.
- قدِم ضيفاً إلى عمر بن عبد العزيز ليلاً وكان يكتب، فكاد المصباح ينطفئ. فقال الضيف: أقوم إلى المصباح فأصلحه، فقال عمر: «ليس من كرم الرجل أن يستخدم ضيفه»، فقام عمر وملأ المصباح زيتاً، فقال الضيف: قمت أنت بنفسك يا أمير المؤمنين! فقال: «ذهبت وأنا عمر ورجعت وأنا عمر، ما نقص مني شيء، وخير الناس من كان عبداً لله متواضاً»<sup>(٥)</sup>.

(١) سورة الحجر، الآية ٨٨.

(٢) رواه البخاري.

(٤) تاريخ الطبراني، ج ٢، ص ٢٢٦.

(٥) البداية والنهاية لابن كثير، ج ٩، ص ٢٠٢.

## أتعلم

رُعْدَة: رَجْفَة.  
القِدِيد: اللحم الذي يُجفّ في الشمس.

## أتلو وأحفظ



قال تعالى في سورة الفرقان:

وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْسُونَ  
عَلَى الْأَرْضِ هُوَنَا وَإِذَا خَاطَبُهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا  
وَالَّذِينَ يَبْيَتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيمًا ﴿٦٤﴾ وَالَّذِينَ  
يَقُولُونَ رَبَّنَا أَصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ  
غَرَامًا ﴿٦٥﴾ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًا وَمُقَاماً ﴿٦٦﴾ وَالَّذِينَ إِذَا  
أَنْفَقُوا مَرْسِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَاماً ﴿٦٧﴾

## أتعِّرف معاني المفردات:

الكلمة	معناها
هوناً	رفقاً وليناً وسكينةً ووقاراً
الجاهلون	السفهاء
سلاماً	قولاً يسلمون فيه من الإثم
غراماً	لازماً دائمًا غير مفارق
يُسرفوا	يجاوزوا الحد المعتدل في النفقة
يقتروا	يخلوا ويُضيّقوا
قواماً	وسطاً عدلاً

## أتعِّرف المعنى الإجمالي للآيات:



تتحدث هذه الآيات الكريمة عن صفات المؤمنين الطائعين الذين أخلصوا عبادتهم لله تعالى، فاستحقوا أن يُنسبوا إلى الرحمن؛ ليكونوا مثلاً وقدوةً لكل مؤمن يأتي من بعدهم، ومن أهم هذه الصفات:

١. السير سيراً هيئناً في سكينةٍ ووقاراً، فلا يضربون الأرض بأقدامهم كِبَراً، ولا يمشون في الأرض مرحاً.
٢. يُقابلون إساءة السفهاء بالإحسان، وجهله بالرفق والحلم.
٣. يقومون في جوف الليل مصلّين لله تعالى، بعيدين عن المضاجع.
٤. يدعون ربهم أن يُنجّيهم من النار، ويبتهلون إليه أن يدفع عنهم عذابها.
٥. لا يُجاوزون الحد المعتدل في إنفاقهم، ولا يخلون أو يُضيّقون على أنفسهم.

## أستفيد من الآيات:

ترشد الآيات الكريمة إلى أمور، منها:

- ١- عباد الرحمن هم المؤمنون الطائعون لله تعالى.
- ٢- التواضع والحلم صفتان بارزتان لعباد الرحمن.

### نشاط ٣

استنتج فائدة أخرى من الآيات، واتبها في كرامتك.

## التقويم



### أولاً- أجيبي عن الأسئلة الآتية:

١. ما معنى التواضع؟ اذكر ثلاثة من مظاهره.
٢. مثل بموقف لكل من تواضع الرسول ﷺ وتواضع السلف الصالح.
٣. للتواضع آثار حسنة في حياة الفرد والمجتمع، اذكر اثنين منها.
٤. ما ضد التواضع؟ وما عاقبة المتخلقين به؟
٥. بين معنى المفردات الآتية: هوناً ، سلماً ، غراماً.
٦. من هم عباد الرحمن؟ اذكر ثلاثة من صفاتهم.

ثانياً- أضع إشارة (✓) أمام الفعل الذي يدل على التواضع، وإشارة (✗) أمام الفعل الذي يتنافى مع التواضع لكل مما يأتي:

- ( ) المشي في الشارع بتكبر.
- ( ) الخضوع للحق ولو كان صاحبه ضعيفاً.
- ( ) الغرور بماله، والتعالي على القراء.

## تابع: التقويم



ثالثاً- أعمل ما يأتي:

- أ- ذكر الله تعالى صفات عباد الرحمن.
- ب- أفضلية التعبد والصلوة في جوف الليل.
- ج- نهي الإسلام عن الإسراف والتبذير.

رابعاً- أنمي مواقفي وسلوكي:

١. أتعاون مع زملائي في كتابة الحديث الشريف الآتي على لوحة كبيرة، ونعلّقها في الصف: قال ﷺ: (ومَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِللهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ). رواه مسلم
٢. أقرأ الآيات (٧٦ - ٦٨) من سورة الفرقان؛ لأتعرف بقية صفات عباد الرحمن، والجزاء الذي أعده الله لهم.







التعليم  
مُستقبل البحرين